في السفر لتعم المرافقة فيه وهل يشترط لاستطاعة المرأة اذن
الزوج لها في السفك بناء على الخلاف في الحصر الخاص
هل يمنع الاستقرار ام لا وعلى الخلاف في امن الطريق وعلى
المنع فلو مانت الزوجة ولم تستاذنه في المسك من غير ان تعلم
منه اذنا ولا منعا لو استاذنته كما هو الواقع فلا كلام في اثم
المستطيعة بعدم ايستاذانه ولا استقرارها بالمسك ولا يبعد
الاستقرار ان ظنت رضاه قوله وخير يحمل به الامر هل
يشترط فيه ما مر في الشريك في المحمل مع ان العدالة تعسر
فيه لكون الغالب فيه كونه من الاعراب الذين يندر فيهم
العدالة مع ان غير العدل لا يومن الظاهر لان لهم غيرة
وحمية على من يخفرونه قوله ولو لم يرض كخوف الزوج الى قوله
وجبت قال في التحفة لان هذه لمعنى فاشبهت مونة المحمل
وفايدة وجوبها تجويل وفيها في الحياة ان تضيف بنداء
او خوف غصب او الاستقرار ان قدرت عليها حتى يحج عنها
من تركتها اه وشمل قوله اجرة كخوف الزوج النشوة اللائقة بحسن
معها المسك قال في الحاشية سواء دفعت اجرة مثلها من على
اجرة المحرم ام لا خلافا لبعضهم اذ طلبها هو لاءٍ فاضلة عما
مر وان لم يكن حز وجهن لاجلها ثم قال فان قلت ما تقرر من
وجوب الاستيجار يخالفه قولهم لا يجب استيجار الشريك في
المحمل قلت التزام الاستيجار ثم فيه خسران من حيث انه سد
من غير منفعته تعود على النفس وهو لا يجب كما ياخذه الرد
صدي بخلافه هنا فان فيه مع ذلك عود مصلحة على النفس
من حيث صونها عن ايقاع الفاحشة بها او تطرق التهمة

اليها فالوجه انها اذا قدرت على اجرة من ذكر بذلها والخروج للحج
لانه لا مشقة عليها في ذلك لما تقرر من عود المصلحة ايضا على
نفسها فان قلت فلم وجبت اجرة قايد الاعماد ون اجرة الشريك
واي فرق بينهما قلت يفرق بان اجرة القايد من المون
المتعلقة بالبدن فوجبت بخلاف اجرة الشريك فتراءت في
المجموع ما يصرح بما ذكرته ثم قال ولا يجبر كمحرم امتنع
مع بذل الاجرة له نعم لو طلبت من ولدها الحج معها قال الجلال
البلقيني يحتمل ان يلزمه لحرمة العقوق اه وفيه نظر سيما
اذا بعد السفر وعظمت المشقة وايضا فالزامها له بالسفر
تعد اذا لا يجب عليها الحج الا ان رضي مع القدرة على اجرة طلبها
اه قوله لا مزوجا الخ ونقله غيره ايضا واقروه لكن استشكله
سم بانه ان اجبرها لا يفسد نسكها وان طاوعته فهي المقصرة
الا ان يجاب ان سبب الزامه بالخروج معها تعديه لاعدام
تقصيرها لكن قد يقتضي ذلك وجوب الخروج معها على كل
من افسد نسكها ولو بزنا بنفسه او بابيه وعلى سيد الامة
المفسد لنسكها قوله هذا اي خروج الولي او ابيه مع السفيه
قوله ولو بنحو نذر الى قوله قبله لان حجة الاسلام تلزم سد
المستطيع بغيرها او غيره والنذر لزمه قبل الحجر عليه وهو
مطلق التصرف وكذا التطوع الذي احرم به قبل الحجر في وجب
لتعين الاول بالنذر والثاني بالاحرام قوله اما التطوع الى عبارة
الروض مع زيادة من شرحه ولا يحل الولي السفيه من المزمن
ولا من تطوع احرم به او نذر نذرا قبل الحجر عليه فيهما وان احرم
في الثانية بعد الحجر لوجوبه فيهما لان احرم في الاولى اي التطوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)